



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 أحمد بن أحمد

تخصص علم اجتماع الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2 علم إجتماع الإتصال

المدرسة الجزائرية و تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

تمهيد إهرافة:

أ. هنانبي فوزية

من إعداد الطالبة:

خبستان زوليفة

كريمو طاهر

أعضاء اللجنة :

أ. هنانبي فوزية

أ. خليح توفيق

أ. مريوة حفيدة

السنة الجامعية: 2021/2020

إهداء

اهدي عملي هدا إلى أمي وأبي حفضهم الله ورعا هم
وإلى كافة الأصدقاء والأحبة
وإلى كل من يسعده نجاحي.

كلمة شكر و تقدير

اتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من علمني واخذ بيدي وشجعني وحفزني في رحلتي للطلب

العلم

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما إلى جميع الأصدقاء والأحباب الذين لم

يبخلوا علينا بالدعم أو المساندة

إلى كافة الأساتذة وأخص بالذكر استاذة المشرفة شنافي فوزية

اهدي إليكم نجاحي هذا

ولا أنسى السيدة ليلي التي لولها لما استطعت إكمال مشواري هذا لها كل الشكر واحترام

حفضها الله وجزاها كل الخير.

الفهرس:

اهداء

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

المقدمة العامة.....4

الجانب النظري:

الفصل الأول : استخدامات التكنولوجيا وتقنية التعليم عن بعد

تمهيد

1- تعريف التكنولوجيا.....19

2- استخدام والتحكم في وسائل التكنولوجيا.....20

3- مجالات استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.....21

4- شبكة الأنترنت وتوسع استخدامها.....21

5- مستوى استخدام الأنترنت.....23

خلاصة

الفصل الثاني : التعلم الافتراضي وتفاعل التلاميذ معه

تمهيد

1- التعلم الافتراضي مميزاته وعيوبه.....26

2- مميزات التعلم الافتراضي.....27

3- عيوب التعلم الافتراضي.....27

4- مراحل تطور التعليم عن بعد.....28

5- التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد.....29

6- أهمية التعليم عن بعد.....30

خلاصة

الجانب الميداني:

الفصل الثالث : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

33..... مناقشة نتائج الفرضيات

52..... خاتمة

53..... توصيات

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق .

ملخص الدراسة :

لقد اثر انتشار فيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الدولة الجزائرية، و لقد مس جميع القطاعات، و خاصة قطاع التربية و التعليم ، مما أدى إلى إغلاق المدارس و اللجوء إلى برامج التعليم عن بعد و إلى المنصات و التطبيقات التعليمية التي يمكن الأساتذة الاتصال مع التلاميذ من خلالها و هذا لضمان سلامتهم من جهة و ضمان استمرارية التعليم من جهة أخرى، و لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا ، و لقد تم الاعتماد على تقنية التعليم عن بعد و نظام التفويج ، كحل بديل للدراسة التقليدية ، و جرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان وتم توزيعه على عينة الدراسة ، و تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ من متوسطة جبار مصطفى وهران خلال فترة انتشار فيروس كورونا لسنة الدراسية 2020/2021 و تم الاعتماد على المنهج الكمي، لتحقيق أهداف الدراسة .

ان تقنية التعليم عن بعد و في هذه الازمة الصحية الراهنة أثبتت جدارتها حيث بالرغم من العقبات التي واجهتها الا انها كانت لها الدور الكبير في استمرار عملية التعليم و التعلم و التحصيل الدراسي و انتهاء الموسم الدراسي بأقل الاضرار .

مقدمة :

ان التعليم هو عامل أساسيو ضروري لتطور اي الدولة و ازدهارها و انه يحتل مكانة هامة و أساسية في النظم التربوية خاصة المعاصرة منها ، كما يعتبر مؤشرا من مؤشرات التنمية ، حيث أصبحت المناهج و الوسائل التعليمية ، و أدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوموا عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها ،

فانتشار السريع لهذا الفيروس ، فرض على معظم دول العالم و على جميع المؤسسات التربوية إلى توقيف الدراسة ، فأغلقت المدرسة الجزائرية في ظل هذه الجائحة أبوابها ، و تم اللجوء الى تقنية التعليم عن بعد ، الذي لم يكن مجهز له و كان الهدف منه ، الحفاظ على سلامة الاشخاص و الحد من انتشار العدوى مع انتهاء البرنامج الدراسي و الفصل الثالث لسنة 2020/2019 م

اي دفعت الأزمة الصحية الملايين من المتعلمين إلى التوجه نحو التعليم عن بعد .

فالجزائر كغيرها من دول العالم اعتمدت على هذه التقنية كحل بديل عن التعليم التقليدي، خاصة بعد انتشار السريع للفيروس كورونا المستجد واتخذت الدولة عدة إجراءات لإنقاذ حياة المواطنين ، فوجدت المؤسسات التربوية نفسها مجبرة على التحول من التعليم الواجهية الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم و التعلم و هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي .

ونظرا لتفشي هذه الظاهرة في المجتمع ، أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن تأثير تقنية التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي ، لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة ، قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة ، وجاءت دراستنا تحت عنوان " المدرسة الجزائرية و تعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " و نستطيع القول ان هذه الدراسة تحاول تحقيق أهدافها من خلال إجابة على التساؤل الرئيسي :

كيف تفاعل تلاميذ المتوسطة مع تقنية التعليم عن بعد و كيف اثر على التحصيل الدراسي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد ؟

للإجابة عن السؤال الانطلاق و التساؤلات الفرعية يتم وضع عدة فرضيات لمناقشتها و تأكد من صحتها ام عدم صحتها .

تكم أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي في هدف البحث ، فأنا كان البحث يهدف إلى الوصول الى الحقائق و المعارف فلا قيمة الفرضيات، أما اذا كان البحث يهدف إلى تقسيم الحقائق و الكشف عن الأسباب و العوامل و تحليل الظاهرة المدروسة فلا بد من وجود فرضيات .

(بوحوش،ص47).

و تتلخص فرضيات الدراسة فيما يلي :

- أثرت تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي .
- عوضا تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا الاستاد .
- تفاعل التلاميذ مع تقنية التعليم عن بعد و نظام التفويج في ظل جائحة كورونا.
- ضعف تفاعل التلاميذ مع تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

فالمنهج هو مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

(احمد حسن ،2005،ص39) .

و يستخدم المنهج بكثرة في الدراسات الإنسانية و يعتبر من اهم المناهج استعمالا لملاءمته لدراسات الظواهر الاجتماعية ، و قد تم اختيارنا لهذا المنهج لكونه يتماشى مع موضوع الدراسة ، و ذلك من خلال الرجوع إلى الوثائق المختلفة والكتب و المجالات و غيرها من المواد للوصول إلى أهداف البحث و لتحقيق تصور افضل و ادق لموضوع الدراسة لأن المنهج الكمي مناسب من حيث استخلاص النتائج و تقييمها و اختبار فرضيات الدراسة بهدف التوصل إلى توصيات واضحة وعلمية لتحسين جودة نظام التعليم عن بعد .

(بحوش ، 1999 ،ص139) .

و عرفه "كشرود" بأنه توضيح واقع الأحداث و الأشياء و لا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائق الحاضرة كما هي ، بل يتناولها بالتحليل ز التفسير لغرض استحداث المعرفة الجديدة له (2007،ص216) .

ان اختيارنا لموضوع الدراسة جملة من الأسباب هي :

- معرفة ما مدى تأثير تقنية التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا .
 - إثراء البحث العلمي بدراسة أكاديمية حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .
 - الميل و الرغبة في دراسة هذا الموضوع خاصة أنه يصيب مجال الدراسة و المهنة .
- فلكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة النظري و الميداني و تهدف دراستنا هذه إلى:

- الكشف عن فعالية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا .
- تسليط الضوء على تقنية التعليم عن بعد كحل بديل لتعليم التقليدي .
- معرفة ما مدى استمرارية تقنية التعليم عن بعد .

- معرفة العراقيل التي تتعرض لعملية الاتصال بين التلميذ و الاستاد في ظل ظروف الراهنة .
- التطرق إلى ايجابيات و سلبيات تقنية التعليم عن بعد .

و تكمن أهمية الدراسة في إبراز مدى نجاعة تقنية التعليم عن بعد و اختيارها كحل بديل للتواصل بين الاستاد و التلميذ في ظروف صحية الراهنة و التي مست جميع القطاعات و جميع الدول .

الدراسات السابقة : لقد اعتمدنا في طرح موضوع دراستنا على بعض الدراسات و الأطروحات السوسيولوجية التي تتفق مع أهداف دراستنا منها :

الدراسة الأولى:

مذكرة تخرج "لأبراهيم هياق" لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية تحت عنوان " اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر"، أساتذة متوسطات اولاد الجيلالي و سيدي خالد نموذج لسنة الجامعية 2010/2011 جامعة منثوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية .

المجال المكاني أجريت الدراسة في مدينتي اولاد جيلالي و سيدي خالد بولاية بسكرة

الدراسة الثانية :

لدكتور " زايد محمد " (أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا) ،المجلد 09 ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، العدد 04، السنة 2009 .

تتطرق الدراسة بمزايا و عيوب التعليم عن بعد ، و مناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم و إبراز إشكاليات التي تعيق التعليم عن بعد في بلادنا ، و اقترحت هذه الدراسة بعض التوصيات لتجاوز أهم العقبات التي تقف أمام نجاعة التعليم عن بعد في بلادنا .

الدراسة الثالثة :

للأستاذة "د. شنافي فوزية" و"د. براهيم امين" (المدرسة الجزائرية و التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19)، المؤتمر الدولي شامل للقضايا النظرية و معالجتها المجلد الأول، يناير 2021 هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن العلاقة الترابطية بين التعليم عن بعد و المدرسة الجزائرية ، أثناء الإغلاق المفروض في ظل ما فرضت جائحة كوفيد 19 على كل المستويات الدراسية، خصوصا في الاطوار التعليمية الثلاثة، و ما للتعليم عن بعد من أهمية، و ضرورة التعاون بين الأسرة و القائمين على عملية التدريس، تجاه تفعيل التعليم عن بعد و تحسن مستوى التحصيلي .

الدراسة الرابعة :

مداخلة لدكتور "اسعيداني سلامي" و "الاستاد نورالدين دحمار" و الأستاذة "سوسن سكي"، تخصص علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة محمد بوضياف ، جامعة الجيلالي يابس ، جامعة محمد امين دباغين " التجربة الجزائرية في المجال الإلكتروني و الجامعات الافتراضية " دراسة نقدية . هدفت هذه الدراسة البحثية عرض التجربة الجزائرية كدولة مهمة في دول شمال إفريقيا و المغرب العربي في مجال التعليم الإلكتروني ، و واقعها و مشاكلها بالإضافة الى عرض أهم التجارب العربية و العالمية ، من بينها التجربة الجزائرية في تعليم الإلكتروني من خلال تجربة " المدرسة الرقمية "

تعقيب :

ان عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية و ذلك للوقوف على نتائج التي توصل إليها الباحث في موضوع المدرسة الجزائرية في ظل جائحة كورونا و تقنية التعليم عن بعد و أثرها على تحصيل الدراسي للتلميذ، و بالنظر إلى هاته الدراسات السابقة يلاحظ تنوع الجوانب التي من خلالها تناولت ظاهرة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فبعض تناول اللجوء إلى هذه التقنية في ظل الظروف

الصحية الراهنة ضرورة حتمية و بعض تناول الصعوبات و العراقيل التي تواجه التلميذ أو الطالب أثناء استعماله لهذه التقنية .

وقد اعتمدنا على النظرية البنائية فهي نظرية في المعرفة تحولت إلى نظرية في التعلم و تعد احدى نظريات التعلم الحديثة التي اتجهت أنظار التربويين إليها من أجل بلورة عدد من الاستراتيجيات و النماذج التدريسية للاستفادة منها و توظيفها داخل الصفوف الدراسية ، و من منظرها "جان بياجيه " الذي يرى ان التعلم عملية تنظيم ذاتية تؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد و فهم كيفية ارتباط هذا المفهوم بالمفاهيم التي سبق تعلمها ،التعليم حالة خاصة من حالات التطور .(زيتون،2007،ص46)

فالتعليم عن بعد من خلال هذه النظرية يسمح بالتكيف التعليم على حسب كل متعلم و منحه الفرصة لبناء و اكتساب معارفه و ذلك عن طريق الجمع بين التكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و منهج التعليم و يشع على البنائين استخدام أدوات التكنولوجيا التي تتيح الاتصال بين المتعلمين عبر الإنترنت فبيئة التعلم قائم على الإنترنت تسمح بأداء عدد من المهام الفعالة و الأنشطة التي يمكن أن تصنع نشاطا بنائيا أكثر فاعلية ، حيث تمكن الطلاب أن يعملوا معا و تفاعل الإجتماعي بينهم لتجميع الخبرات في المادة التربوية و بناء المعرفة و من خلال الاتصال المتزامن و غير المتزامن عبر مختلف التطبيقات التكنولوجية التي تساهم في بناء المعرفة بلا حدود زمانيا أو إكانية.

فالتعلم القائم على الإنترنت من المنظور البنائي بعد اتساع دائرة الإنترنت و الشبكة العالمية ، زادت أيضا فرص استخدامها في أغراض التعليم و التعلم ، و هو ما يطلق عليه البعض التعلم عبر الشبكات و يجرب التربويون في كل أنحاء العالم الأشكال المختلفة التعلم عن بعد و التعليم المفتوح و التعليم المرن .

و تتيح أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكات الفرص لبناء مجتمع تعليمي ، و يمكن أن يكون ذلك في الجامعة أو إحدى الكليات ، و في بيئة تجارية أو صناعية ، و قد يعتمد على ذلك اهتمامات الشخصية أو الموضوعية أكثر من الموقع الجغرافي . (جيلي ، 2004،ص25)

ان العديد من الباحثين و المربين شاركوا في استخدام مبادئ البنائية في تصميم بيئات تعلم جيدة و تطبيقها ، و قد وصفت عديد من بيئات التعلم القائم على الإنترنت كأنسب و بسيط لتطبيق مبادئ البنائية للأغراض التعليمية ، كما أظهرت بيئة الإنترنت ان منظور البنائي يمكن أن يكون مرشدا فعالا للتطبيق و الممارسة التربوية . (حسن الباتع ، 2009، ص123).

و يرى "فليبس" (Phillips) ان المبادئ الأساسية للنظرية البنائية في التربية تأتي متوافقة مع الإمكانيات و المميزات التي تقدمها بيئة التعلم القائم على الإنترنت ، حيث تصمم المادة العلمية بحيث تترك للمتعلم إمكانية بناء المعرفة وفق خبراته ، كما يضيف ان النظرية البنائية تؤكد على تعلم المتعلم و عمله ، و هنا يأتي دور بيئة التعلم القائم على الإنترنت، و بخاصة التي تحتوي على وسائط متعددة تفاعلية ، في تطبيق مبادئ النظرية البنائية ، لما تتمتع به من عناصر تتفق مع تلك المبادئ ، و وبخاصة في اكتساب المتعلم لمهارات التفكير العليا .
(المرجع السابق، ص123) .

و قد وجه البعض نقدا إلى النظرية البنائية على النحو التالي :

تفتقر إلى المرونة ولا تلائم كل الاوساط الثقافية والاجتماعية

صعوبة التعرف على المعارف السابقة عند المتعلم و مدة صحتها

تحتاج إلى الوقت الكبير فلا يوجد طالبان لديهم معرفة واحدة

لم تضع بناية حدا فاصلا بين صناعة المعنى الشخصي للعالم و بين الفهم
المبني نتيجة للتفاعل الاجتماعي.

لا تقدم البنائية دورا محدد للمعلم أثناء التدريس لكنها تجدي الانتباه إلى أفكار التلاميذ أثناء عملية
التدريس . (منى عبد الهادي و آخرون، 2005، ص409)

صعوبات الدراسة :

لدراسة أي ظاهرة اجتماعية يجد الباحث نفسه أمام العديد من التحديات التي قد تعرقل
السير الحسن للبحث الذي هو بصدد القيام به ، و هذا قد يؤثر سلبا على النتائج المراد
الحصول عليها، وبرز الصعوبات التي وجدها في إنجاز هذه الدراسة تمثلت في :

- قلة المراجع التي تتناول هذه الظاهرة
- صعوبة الاتصال مع عينة البحث خاصة في هذه الظروف الصحية الحرجة من جهة و
إضرابات الأساتذة من الجهة أخرى .

و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصول كالآتي:

الفصل الأول يتعرض من خلاله إجراءات الدراسة و المتكونة من أساسيات الدراسة المتمثلة في
الإشكالية، أهداف الدراسة، فروضها و أهميتها ثم الإجراءات الميدانية من خلال عرض المنهج البحث
و أدوات تجميع البيانات مرورا بحدود الدراسة و تحديد المجتمع الأصلي وصولا إلى تحديد المفاهيم .

و الفصل الثاني خصص باستخدامات التكنولوجيا و تقنية التعليم عن بعد

و الفصل الثالث تناولنا فيه التعلم الافتراضي و تفاعل التلاميذ معه

و في الفصل الأخير خصص للدراسة الميدانية من خلاله مجالات الدراسة ، منهج الدراسة و عينة

الدراسة و أدوات جمع البيانات و عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها.

تحديد المفاهيم :

تعريف المدرسة :

لغة : المدرسة هي مكان الدراسة و طلب المعرفة ، جمع مدارس (معجم المعاني العربي)

اصطلاحا :

عرفها " ناصر إبراهيم " على أنها تلك التي أنشأها المجتمع الأولى تربية النشء الطالع و هي المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية. (ناصر، 1996 ، ص72)

و عرفها " مراد زعيبي " هي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع و يهدف إلى تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية ، فالتربية عملية اجتماعية مقصودة يمارسها المجتمع من خلال مؤسسات مؤهلة تهدف إلى تنمية استعدادات الأفراد الفطرية على اساس نظرية الحياة التي يؤمن بها . (زعيبي ،ص140)

تعريف الإجرائي :

هي مكان يظم التلاميذ أو الطلبة لتلقى المعارف و المعلومات وفق نظام محدد .

تعريف التعليم عن بعد :

هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها (سعيد ،1988،ص22) .

تعريف آخر: يعد التعلم عن بعد وسيلة مهمة يتبعها المعلمون و الطلاب عند وجود التباعد الجغرافي بينهم، لتلقي المواد التعليمية مع وجود تواصل تكنولوجي عبر شبكة ،و هو من ظواهر الحديثة التي رافقت التطور التكنولوجي الكبير في هذا العالم ، كما يعد

مهما لإبقاء المسيرة التعليمية جارية من غير انقطاع عند حدوث الازمات العالمية التي دون وصول الطلاب الى مدارسهم و هنا كان التعلم عن بعد الحل الامثل .

([https : //. www. Hyatoki.com](https://www.Hyatoki.com)) .

تعريف الإجرائي :

هو نوع من التعليم الذي يقدم للمتعلم فرصة دون الانتقال، حيث يكون فيه الاستاد و التلميذ بعيدين و يتم تعليم عن بعد تحت إشراف مؤسسة مسؤولة على إعداد البرامج و أدوات اللازمة لتعلم الفردي ،معتدا في ذلك على مختلف وسائل التكنولوجيا للاتصال فيما بينهم كهاتف الذكي ، الحصة التلفزيونية.....الخ .

التحصيل الدراسي :

لغة : هو الحاصل من كل شيء ،حصل أي حصولا و التحصيل تميز ما حصل و تحصل شيء تجمع و تثبت . (ابن المنصور، لسان العرب، ص153) .

اصطلاحا :

يقول " السيد خير الله " التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعليم مبرمج و يقاس عن طريق اختبارات فصيلة ، و يعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل المواد .(السيد ،1990،ص76)

تعريف آخر: هو النتيجة النهائية التي يحصل عليها التلاميذ خلال الموسم الدراسي .

(علام، 2010،ص305)

تعريف الإجرائي : التحصيل الدراسي هو مستوى الفهم و الاستيعاب و الإنجاز الذى يصل إليه التلميذ بتأثير عدة متغيرات و يقاس بأدوات وآليات محددة ، و يتجلى ذلك في المعدلات الفصلية و السنوية للتلميذ .

تعريف التلميذ :

لغة : هو المتعلم جمع تلاميذ و تلاميذه . (جرجي، 2002، ص52)

اصطلاحا :

يعد التلميذ محور العملية التربوية اذ يجب الاهتمام به من حيث متابعة دروسه و المواظبة عليها و تهذيب السلوك ، و هو الهدف المنشود من العملية ، و قد عملت الدولة على توفير كل الظروف اللازمة في مجالي التربية و التكوين . (علام، 2010، ص305)

تعريف الإجرائي: هو المتعلم الذى يكتسب المعارف في مؤسسة تربوية .

فيروس كورونا (كوفيد 19) :

هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان، و تسبب لدى الإنسان امراضا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ، و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ، و يتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019) .

ان الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية و الهدف منها تدعيم الدراسة النظرية و يتبين ذلك من خلال البحث و الاستطلاع و الملاحظة التي تخص الظاهرة المدرسية و تجتمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان و تحليلها و تفسيرها للتوصل إلى نتائج .

حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات عن طريق اختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفرون بغرض الدراسة التي يرغب القيام بها . (كشرود،2007)

حيث اجريت دراستنا الميدانية في المتوسطة جبار مصطفى وهران ، البالغ عدد تلاميذها 630 (تلميذ و تلميذة).

في أواخر شهر ماي حيث قمنا بزيارة استطلاعية للمؤسسة بهدف الحصول على المعلومات التي تخدم الدراسة بسبب جائحة كورونا ،حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على مجموعة من التلاميذ الذين يمثلون عينة الدراسة ، نهدف من خلالها تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله و ولقد شملت الدراسة مجموعة التلاميذ من المتوسطة جبار مصطفى بوهران للموسم الدراسي 2021/2020 ، تلاميذ السنة الثانية متوسط و الثالثة و الرابعة ، البالغ عددهم 70 (تلميذ و تلميذة) .

تمثل أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي فهي تمكننا من الحصول على المعلومات حول الظاهرة ، موضوع الدراسة، و تأخذ عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع ، و الفروض المطروحة بجانب استعدادات الباحث . (بحوش ،1999،،ص66) .

فإن طبيعة الدراسة و رغبة في اثراءها هي التي تحدد تقنية البحث اعتمدنا في دراستنا الأولية، المتمثلة في المطالعة و الاستطلاع، تتوفر العلوم الاجتماعية على اربعة تقنيات كبرى لإنتاج المعرفة و المستعملة بغزارة و هي البث الوثائقي ، الملاحظة ، المقابلة ، و الاستمارة و تستخدم هذه الاقترابان المنهجية حسب متطلبات البحوث و نوع تساؤلات المطروحة ، إلا أن تبقى لتقنية الاستمارة القدرة العليا نتاجا لمعطيات الكلامية .

والاستمارة هي التقنية الأكثر استعمالا في الدراسات الميدانية الكمية نظرا لتميزها بالوضوح و السهولة و التبسيط على ارض الميدان ، تحتوى على مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع البحث ، بحيث يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يتم تسليمها باليد للحصول على الاجوبة الواردة فيها ، اين تأخذ البيانات الكمية صورة رقمية ، .
و الاستبيان نوعان :

- مغلق تقدم فيه خيارات الإجابة.

- مفتوح يتيح الفرصة المستجيب ان يعبر عن رأيه .

(بحوش و الذنبيات ، 2007،ص67، 68) .

يعتبر تصميم الاستبيان من أهم الخطوات في نجاح البحث و لذلك يحتاج الباحث إلى معرفة و دراية بأساليب الاتصال بالأفراد و صياغة دقيقة الأسئلة المطروحة على المبحوثين.(مرجع السابق ص70).

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استبانة مكونة ثلاث محاور :

محور الأول : يتضمن الأسئلة خاصة بتعريف بالمبحوث .

محور الثاني : استخدامات التكنولوجيا و تقنية التعليم عن بعد.

محور الثالث :التعليم الافتراضي و موقف التلاميذ منه .

بعد الانتهاء منها و تحكيمها ، قمنا بتوزيعها على المبحوثين (70 تلميذ) من متوسطة جبار مصطفى وهران .

و استعملنا السجلات و الكشوفات الفصلية للاختبارات التحصيلية ، حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم ، و اساليبه شيوعا و استخداما في تقويم نواتج التعلم للتلاميذ ، كما تساعد من

معرفة افضل من ناحية التحصيل الدراسي التلاميذ متوسطة و يمكننا اعتبارها الأداة التي تناسب
الدراسة و تمكننا من بلوغ الأهداف المرجوة .

الفصل الأول : استخدامات التكنولوجيا وتقنية التعليم عن بعد

1- تعريف التكنولوجيا:

ظهر مصطلح " التكنولوجيا " (technologie) اول مرة في المانيا عام 1770 م ، و هو مركب من مقطعين " techno" وتعريف اللغة اليونانية الفن او صناعة يدوية و " logy" تعني علم أو نظرية ، و ينتج عن تركيب المقطعين معنى " علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة ، أو علم التطبيقي .

و ليس لها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عريت بنسخ لرفضها حرفيا (تكنولوجيا : technologie

(دليو، 2010، ص20) .

تعريف أيضا أنها المعرفة المنظمة التي سخرها الإنسان لخدمته و تطويع الطبيعة باكتشاف مصادر الحياة حفاظا على استمراره ووجوده ، و تتمثل تلك المصادر في مستلزمات الحياة اليومية التي انتجها الانسان عن طريق العمليات الصناعية و الموارد الطبيعية . (دليو، 2010، ص21)

تكنولوجيا الإعلام و الاتصال (Tics) عند من يرى أن هذه التكنولوجيا ليست جديدة ، فدق الطبول و الدخان و الفوانيس و الحمام الزاجل و التلغراف و الصحف و الإذاعة و التلفزيون و الرسائل الإلكترونية، لا يفرق بينهما سوى الكهرباء التي ظهرت مند مطلع القرن التاسع عشر و سمحت بتخزين الطاقة و ظهور المصابيح ، و المحركات ، و المراقبة الآلية للعمليات و الاتصال باستعمال الكهرباء ، ثم في أقل من ثلاثين سنة ظهر التلغراف الكهربائي ، و بعد قرن و نصف ظهر التلفزيون و الكمبيوتر (ENIAC : 1946) و استعمال جزئيات الالكترون و الفوتون مند 1905 في نقل المعلومات و عبر الألياف البصرية مند 1970 . (دليو، 2010، ص32)

2-تكنولوجيا الاتصال : (technologie communication) يقصد بها مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة ، و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية المستخدمة في جمع

المعلومات ، و معالجتها و تخزينها و استرجاعها ز نشرها و تبادلها ، و توصيلها إلى الأفراد و المجتمعات . (الدناني ، 2005 ،ص11) .

وسائل الاتصال الجمهورية الإلكترونية (ElectronicMedea) هي التي تستخدم التكنولوجيا الإلكترونية ، التي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر و ازدهرت في القرن العشرين ، و منها الإذاعة و التلفزيون و الفضائيات و الانترنت . (المرجع السابق ،ص 11) .

3- استخدام و التحكم في الوسائل التكنولوجية:

ان تطور الوسائط التعليمية مند أقدم العصور و حتى وقتنا الراهن ، تطور سريع ، و خاصة في الآونة الأخيرة ، فمع ظهور حركة التعليم البصري في بداية القرن العشرين و حتى 1930 ، ظهرت وسائل التعليم البصري التقليدية ، ثم ظهرت بعد ذلك حركة التعليم السمعي البصري، و التي أدت إلى ظهور الراديو التعليمي، و التلفزيون التعليمي و مع بداية ظهور الكمبيوتر و تطبيقاته المتعددة في كافة المجالات الحياة ، انتشرت برامج الكمبيوتر التعليمية ، و كثر إستخدامها ، ولا سيما بعد أن أكدت نتائج الدراسات و البحوث المختلفة فاعليتها في التعليم ، و ضلت برامج الكمبيوتر التعليمية متربعة على عرش الوسائط التعليمية ، و ساعد على ذلك ظهور شبكة الانترنت التي أضافت أبعاد جديدة لمصادر التعليم الإلكتروني الرقمي ، و التي من أهمها الاتصال عن بعد ، مما أدى الى انتشار التعليم الإلكتروني ، و ظهور مصطلحات جديدة ، لمدارس بلا أسوار، الفصول الافتراضية و الجامعات الافتراضية . (الباتع ، 2009 ،ص 397)

4-مجالات استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم و التعلم :

لقد قدمت التكنولوجيا خدمة كبيرة في مجال التعلم بدءا باختراع القلم و الورق ، إلى مرحلة الطباعة ، و مرحلة التسجيل و التصوير ، و الآن أصبح الحاسوب من أقوى الوسائط المستخدمة في مجالات التعليم ، إضافة إلى استخدام شاشات العرض المختلفة و الفيديو و غيرها في التعليم .

تعددت الطرق التي وظفت بها تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم و التعلم فاستعملت الوسائط المتعددة (Multimedia) ، حتى أصبح بإمكاننا مشاهدة فيلم وثائقي عن كثير من الظواهر الطبيعية كزلازل و الرحلات الفضائية، ونمو النباتات و الكائنات الحية، و استخدام البرامج المخبرية التي تظهر محاكاة الواقع الذي تتم به التفاعلات المختلفة بين الدرات و تكبير الصغير، و تصغير الكبير و اشهار أدق التفاصيل دون خوف أو ضرر ، و كذلك التعليم عن بعد حيث يمكن لمتعلم في بلد ما ان يستمع و يناقش محاضرا في بلد آخر و أصبحت الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مصدرا أساسيا من مصادر التعليم لا غنى عنه للطالب و المعلم و مصدرا للمعلومة لأي شخص آخر. (<https://mawhopon.net>) .

ان استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، و التقنيات الحديثة لأجهزة التواصل ، تستعمل في المجالات المختلفة بما فيها التعليم عن بعد و بسبب الأزمة الصحية اتجهت الدولة إلى التحول إلى التعلم الإلكتروني الذي لطالما استخدم كوسيلة للعب و الترفيه خاصة من قبل التلاميذ ، أي أن كان استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم أصبح ضرورة ملحة و تغيرت النظرة إليه بعدما كان لترفيه أصبح تقنية يعتمدوا عليها في التحصيل العلمي و اكتساب المعارف .

5-شبكة الإنترنت و توسيع استخداماتها:

في العقود التي أعقبت ظهور التلفزيون ، شهد العالم ظهور تطورات عديدة في ميدان التكنولوجيا الاتصال ، تم استخدامها في خلق نظم و أشكال جديدة من وسائل الاعلام المعلومات منها

الإنترنت و الحاسوب ، أصبحت تمثل نوعا أكثر تطورا و ادا تفاعل تبادلي . و تعد شبكة الإنترنت من أهم إنجازات التكنولوجيا الحديثة التي تحققت في مجال الاتصال في أواخر القرن العشرين ، اد استطاعت هذه الشبكة ان تلغي المسافات بين الدول ، من خلالها يستطيع الإنسان أن يطلع على أحداث العالمية و تطوراتها في المجالات المختلفة و ان يتبادل المعلومات و ينشر الثقافة و النشاطات الانسانية الاخرى ، و ذلك من خلال انشاء مراكز للمعلومات قادرة على تلقي المكالمات ، و الرد على الأسئلة و الاستفسارات في مجالات شتى .

و حددت النقلة الكبيرة للإنترنت في عام 1992 ، بعد اختراع طريقة جديدة فعالة لتبادل المعلومات و بجميع أنواعها، و تتضمن النصوص و الصور و الأفلام الفيديو ، و ذلك فيمركز " سرن " الأوروبي في جنيف ، و سرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور البرمجة و توفير برامج التصفح (internet browsers) و يعد توسعها ظاهرة فريدة ، و لاسيما في السنوات الأخيرة ، حيث وصل عدد الحاسبات المتصلة معها ، و حجم الرسائل المتبادلة بصورة مذهلة . (الدناني، 2005 ، ص42) .

و هكذا أصبحت الإنترنت وسيلة جديدة تعمل على خزن المعلومات و نشرها و أضيف إليها بعد جديد هو التفاعل " interactivity " . (الدناني ، 2005 ، ص43)

لقد غير العصر الرقمي تاريخ وسائل الإعلام ظاهرة تحول المستقبل إلى مرسل و أوجد لوسائل الإعلامية قنوات للتعاطي المباشر و الحي و الفوري مع جمهورها في تطور يغير في جوهر النظريات الاتصالية المعروفة و يوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية من قبل الصحفيين ، لينقلها إلى مديات أوسع و أكثر شمولا و تأثيرا و تفاعلا .

و برغم ان التلفزيون يحظى بشعبية انتشار و سهولة في إستخدام أكثر من كل الوسائل الإعلامية الأخرى بما فيها الإنترنت بطبيعة الحال ، إلا أن تأسيس مواقع الإلكترونية لعدد كبير من الفضائيات

واسعة الانتشار قد خلق روابط أو تحالفات من نوع جديد بين الوسائل الإعلامية تتجاوز الحدود أو المجموعات الإعلامية التقليدية إلى نوع من التكامل الوظيفي الذي يؤسس نوع أكثر قوة من التحالفات الإعلامية . (فارس الخطاب ، 2010،ص13) .

6- مستوى استخدام الإنترنت :

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق و الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية الجذب إهتمام الطلاب ، و حثهم على تبادل الآراء و الخبرات ، و تعد شبكة الانترنت و ما تحتويه من وسائل متعددة افضل الوسائل لتوفير البيئة الثرية ، و تكمن قوة الانترنت في إمكانية الربط بين الأشخاص عبر مسافات بعيدة جدا و مصادر المعلومات المختلفة ، و قد ظهرت شبكة الإنترنت لأول مرة في منتصف التسعينات كوسيط اتصال بين المتعلم و المعلم ، و قد أدى انتشار الواسع و السريع

لاستخدام الإنترنت إلى ظهور التعلم عن بعد على الإنترنت ، و الجامعات الافتراضية

(virtuel université) و المدارس الافتراضية (virtuel school) و الفصول

الافتراضية (virtuel class rooms) ، و بهذا بدا تبلور مفهوم التعلم القائم على

الإنترنت كنموذج جديد عن بعد واحد أشكال التعلم الإلكتروني (E-learning) .

و هناك عدة مجالات للإفادة من الإنترنت في العملية التعليمية ، ولعل من أبرزها استخدام الإنترنت

في التعلم عن بعد ، و الذي يعرف على أنه نمط التعلم الذي يكون فيه الطالب بعيدا عن المعلم

بمسافة جغرافية يمكن تقربها عادة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة .(حسن باتع ، 2009 ،

ص410) .

خلاصة :

لقد تغيرت أنواع التعلم عن بعد كثيرا تماشيا مع التطورات التكنولوجية الحديثة بدءا من الشكل الذي يسافر فيه الأساتذة إلى الأماكن البعيدة لممارسة التدريس ، إلى شكل التعليم بالمراسلة من أي مكان عن طريق البريد أو التلفزيون أو الفاكس ، و الإذاعة و المؤتمرات الصوتية و التلفزيون التعليمي و مختلف الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر، و انتهاء بتطبيقات الإلكترونية عبر الإنترنت، و كان للإنترنت تأثير كبير على نمط التعلم عن بعد خاصة في الوقت الحالي ، فمن خلال هذا النمط تستطيع المؤسسات التعليمية تقديم خدمة التعلم عن بعد بحيث يمكن الاستفادة من الإنترنت في كثير من الجوانب الخاصة بالعملية التعليمية .

فالتعلم عن بعد يوفر وسائل تربوية بديلة لهؤلاء المتعلمين الذين يعيشون في أماكن بعيدة عن أساتذتهم ، و يمكنهم من الاتصال بهم اينما كانوا ووقت وما ارادوا مع امكانية اكتساب المعارف من مختلف المصادر .

الفصل الثاني : التعلم الافتراضي و تفاعل التلاميذ معه

تمهيد

تطور التعليم عن بعد نتيجة التقدم التكنولوجي ، فأصبح شبكة الاتصالات العالمية الإنترنت، و الاقمار الصناعية من وسائل حديثة لها اثر فعال للمحافظة على استمرارية و جودة التعليم و التعلم فالإنترنت هي شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة و المتصلة ببعضها كوسيلة للاتصال هذه الشبكات المترابطة أطلق عليها في البداية الشبكة المتداخلة ثم تحول المسمى إلى الإنترنت. (الساري ، 2011ص378) .

يتم التعليم عن بعد من خلال بيئة تعلم افتراضية مع توافر محتوى دراسة إلكتروني معد من أجل التدريس الذاتي غير المتزامن ، أو جلسات الويب بشكل مباشر و متزامنة و تدريس من خلال شبكات و مواقع الانترنت . ([https : //www . e3arabi.com](https://www.e3arabi.com)) .

1- التعلم الافتراضي و مميزاته و عيوبه:

(ا) يقصد به تجربة تعليمية يتم تعزيزها من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والانترنت خارج و داخل مرافق المؤسسة التعليمية ، و التعليمات الأكثر شيوعا تتم في بيئة عبر الشبكة العنكبوتية ، و يتم القيام على تنفيذ الأنشطة التعليمية من خلال الإنترنت حيث لا يتواجد المعلم و الطلاب في نفس المكان أو الوقت أو كليهما ، و يكون ومنفصلين عن بعض بشكل جسدي .

([https : //www.muhtwa.com](https://www.muhtwa.com)) .

ويعرف أيضا أنه أحد الطرق الحديثة التي تستخدم جهاز الحاسب الآلي إلى المتعلمين ز ذلك اما عن طريق الصور ، الفيديو ، الصوت ،النصوص ، الكتب الالكترونية و غيرها من الوسائل المتعددة فيحدث التعلم و تسهل عملية التعلم . ([https : www.muhtwa.com](https://www.muhtwa.com))

ب) مميزات التعلم الافتراضي:

نظرا لتقدم الهائل الذى يشهده العالم و التطوير المستمر لكافة المجالات كانت الأهمية الكبرى للتعليم

باعتباره اساس تقدم الشعوب فمال التعليم الافتراضي نصيب كبير من الاهتمام لمميزاته التالية :

- المرونة في تحديد الوقت المحدد للدراسة
- توفير الجهد و الوقت و التكاليف
- إمكانية تحديث البرامج بشكل فوري
- إمكانية الدراسة من أي مكان و في اي وقت
- تسهيل التواصل بين المتعلم و ذوي الخبرة في مجال
- إمكانية التسجيل و التعلم من خلال شبكة الإنترنت
- دراسة تخصصات متنوعة و متعددة قد لا تتوفر في التعليم التقليدي
- إمكانية الحصول على الكتب و تصفحها من المكتبة الالكترونية.

ج) عيوب التعليم الافتراضي :

- على رغم من مميزاته التي لا تعد و لا تحصى الا انه له بعض السلبيات و هي :
- انشغال المتعلمين بالتفاعل مع الموقع و ما به من اعلانات و غرف الدردشة و بالتالي ضعف التواصل بين المعلم و المتعلم .
- عجز بعض الدول النامية عن توفير بنية تحتية و قاعدة بيانات تكون الأساس في عملية التعلم ،

- يفتقر الواقعية إلى حد ما حيث وجود المتعلمين و المعلم خلف الشاشة وليس وجها لوجه
- إمكانية اختراق الفصول و المعامل الافتراضية و الحصول على المعلومات منها .

(<https://www.muhtwa.com>) .

2-مراحل تطور مفهوم التعليم عن بعد :

لقد مرت برامج التعليم عن بعد بمراحل تطور مختلفة و من هذه المراحل هي :

(أ) **المرحلة الأولى:** مرحلة برامج التعليم عن بعد بالمراسلة (corespondance)

حيث يعتمد هذا الأسلوب على ارسال البرامج التعليمية و الأنشطة و الوسائل التعليمية المرتبطة به إلى المتعلم حيث يتفاعل المتعلم مع مكونات المحتوى التعليمي وفق أسلوب التعلم الذاتي .

(ب) **المرحلة الثانية:** مرحلة برامج التعليم عن بعد القائمة على البث الإذاعي و التلفزيوني

(instructinal télévision and Broad cast) حيث تقوم برامج الإذاعة و التلفزيون ببث

البرامج التعليمية في أوقات محددة مسبقا ببث البرامج التعليمي في أوقات محددة مسبقا حيث يتلقى المتعلم البرامج و يكون الفاعل في اتجاه واحد فقط و لا يستطيع المتعلم المشاركة في العملية التعليمية و تتميز هذه البرامج بسهولة الانتشار الواسع في أماكن متباعدة و الوصول الى أكبر عدد من المتعلمين .

(ج) **المرحلة الثالثة :** برامج التعلم عن بعد القائمة على مؤتمرات الفيديو (vidéo conférence

) حيث يتم ارسال برامج التعليم عن بعد بواسطة مؤتمرات الفيديو و التي يكون فيها المتعلم بعيد في المكان عن المعلم و لكن يتزامن مع المعلم في وقت التعلم.و تتيح هذه البرامج التفاعل ثنائي الاتجاه حيث يقوم المتعلم بالتفاعل و التجارب مع المعلم طول فترة البرنامج .

(د) **المرحلة الرابعة :** التعليم عن بعد القائم على شبكات الحاسب (online learning) يقدم

أسلوب التعليم عن بعد أصولا تعليمية افتراضية حيث تعتمد على بناء برامج تنقل الوسائط المتعددة و تنقل الملفات و الاتصالات بالمحتويات عبر الشبكة و تعتمد البرامج على تقييم صوت و صورة و

حركة مع الاعتماد على أساليب التفاعل التزامنية و الافتراضية حيث يتفاعل المتعلم مع المعلم في اي وقت و في اي مكان دون الالتزام بحدود الوقت والمكان .

(العمري،2008، ص32)

3-التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد : يرتكز التعليم عن بعد على مجموعة من

التقنيات الحديثة هي :

- القرص المدمج : و فيه تجهز المناهج الدراسة و يتم تحميلها على أجهزة الطلاب و الرجوع إليها وقت الحاجة .

- الشبكة الداخلية (Internet) : حيث تربط جميع اجهزة الحاسب في المنشأة التعليمية تمكن المعلم من ارسال المادة ، الدراسية إلى أجهزة الطلاب كان يصنع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا و يطلب من جميع الطلاب تنفيذه و ارساله مرة اخرى .

- برامج القمر الصناعي (satellite promess) في هذه التقنية توظف برامج الاقمار الصناعية المتصلة بنظم الحاسب و متصلة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات ، مما يسهل الاستفادة من القنوات السمعية و البصرية في عمليات التدريس و التعليم و يجعلها أكثر تفاعلا و حيوية و في هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم و طريقة في جميع أنحاء البلاد أو منطقة المعنية بالتعلم .

- الإنترنت (Internet) : يمكن توظيف شبكة كوسيط إعلامي و تعليمي في ان واحد فيمكن للمؤسسة التعليمية ما ان تعلن عن برامجها و توفرها للمستفيد عن طريق الانترنت .

- مؤتمرات الفيديو (vidéo conférence) : تربط هذه التقنية المختصين و الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة ، و يستطيع كل

الطالب ان يرى و يسمع المختص و المرشد الأكاديمي.

- المؤتمرات الصوتية (Audio conférence) : تعد تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة والمؤتمرات الفيديو و أيسر نظاما و مرونة، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتف عاديا و آلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بالمستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة .

- الفيديو التفاعلي (interactive vidéo) تشمل تقنية الفيديو المتفاعل على كل من تقنية أشطرة الفيديو ، نظارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو سجل فيديو ، و مما يميز هذه التقنية إمكان التفاعل بين المتعلم و المدة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية ، و تعد هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاها واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم المدرب . (العمري،2008،ص34) .

4-تتلخص اهمية التعليم عن بعد فيما يلي :

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم و التدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية .
- الحاجة للتعليم و التدريب في الوقت المناسب و المكان المناسب للمتعلم .
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة و في هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا و هو يتوافق مع نظرية التعليم البنائي .
- إتاحة الفرصة لكل الفئات و توفير البيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية .
- يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف و يوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم و التدريب.

- يساعد على تبادل الخبرات و المعارف و تبادل الآراء و التجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في الكثير من الأحيان.

- يسهم في تنمية التفكير و إثراء عملية التعلم في اي وقت و أي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على

التحصيل

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين و زيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية .

- يساعد الطالب على الاستقلالية و يحفظه على الاعتماد على نفسه .

(زايد، 2009، ص490)

الفصل الثالث مناقشة نتائج الفرضيات

-التحكم في استخدام وسائل التكنولوجيا فوائد كثيرة هي : لقد أسهمت الثورة العلمية و التكنولوجيا في مجال مكافحة الأمراض، و تطوير المضادات الحيوية و هي ما تدعى تكنولوجيا الطبية الحيوية ، فائدتها في التسهيل على الناس التنقل من خلال وسائل النقل و المواصلات الحديثة : بظهور القطارات الكهربائية ، الطائرات ، أنظمة النقل البحري .

و ايضا تساعد التكنولوجيا على تسهيل مهام البحث العلمي و الوصول الى المعلومة بأقصر وقت و أقل تكلفة من السابق ، حيث توفر شبكة الإنترنت على سبيل المثال مصدرا متاحا للجميع من أجل الحصول على المعلومات التي يرغبونها.

و اظف إلى ذلك الازدياد الرهيب في طرق التواصل الإجتماعي بين الناس ، حيث أصبح التواصل أكثر سهولة من السابق بسبب ظهور التقنيات و التطبيقات المتوائمة مع أنظمة التكنولوجيا العالمية ، بحيث الهواتف الذكية و تطبيقاتها حدوث هذا التواصل بأسهل ما يمكن .

من خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم 01 يبين ان نسبة 62,3 % من مجموع التلاميذ الذين استعملوا الهاتف الذكي في متابعة الدروس و 14 % من مجموع التلاميذ الذين الوسائل الثلاث معا .

نستنتج من هذا تحكم التلاميذ في الوسائل التكنولوجية خاصة الهاتف الذكي الذي ساعدهم في متابعة دروسهم ، من جهة و من جهة أخرى امتلاكهم لوسائل التكنولوجيا و الاتصال و عليه يمكن القول أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ في تلقي الدروس و فهمها و رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم 01 : توزيع المبحوثين حسب التحكم في وسائل التكنولوجيا و الاتصال .

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
3	3.4	1	2.9	2	5.7		
7	10.1	2	5.9	5	14.3		
43	62.3	19	55.9	24	68.6		
2	2.9	1	2.9	1	2.9		
4	5.8	2	5.9	2	5.7		
10	14.5	9	26.5	1	2.9		
69	100	34	100	35	100		
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
3	4.3	0	0.03	3	14.3	0	0.0
7	10.1	1	5.3	3	14.3	3	10.3
43	62.3	12	63.2	15	71.4	16	55.2
2	2.9	1	5.3	0	0.0	1	3.4
4	5.8	3	15.8	0	0.0	1	3.4
10	14.5	2	10.5	0	0.0	8	27.6
58	100	19	100	21	100	29	100

- تواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

و من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا من نتائج الجدول رقم 02 التالي ما يلي :

ان 48,5% من مجموع المبحوثين جنس الذكور أجابوا ب نعم للتواصل مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و 51,5% من مجموع التلاميذ جنس الذكور الدين أجابوا ب لا لم يتواصلوا مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

38,2% من مجموع التلاميذ جنس الاناث أجابوا بنعم ، تواصلوا مع أساتذتهم.

61,8% من مجموع التلاميذ جنس الاناث أجابوا بلا، لم يتواصلوا مع أساتذتهم.

نلاحظ ان 56.7 % من مجموع التلاميذ الدين لم يتواصلوا مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

نستنتج أن نسبة التلاميذ الدين لم يتواصلوا مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكبر من التلاميذ اللدين يتواصلوا مع أساتذتهم ربما لأسباب نقص وسائل التواصل الاجتماعي لديهم أو عدم امتلاك لهذه الوسائل أو عدم تحكم فيها ، بالرغم من أهمية هذه المواقع و دورها الفعال لفهم و اكتساب المهارات و المعارف و تطوير قدراتهم في مجال التعليم .

الجدول رقم 02 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي و التواصل مع الأستاذ تهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %
29	43.3	13	38.2	16	48.5		نعم
38	56.7	21	61.8	17	51.5		لا
67	100	34	100	33	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %
29	43.3	9	47.4	8	40.0	12	42.9
38	56.7	10	52.6	12	60.0	16	57.1
67	100	19	100	20	100	28	100
							نعم
							لا
							المجموع

- مستوى استخدام الحاسوب لدى تلاميذ متوسطة :

يشهد التعليم في هذه الازمة الصحية تطورات مستمرة في وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصال و التي يمكن استخدامها في عملية التعليم و التعلم و من بينها الحاسوب .

ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم 03 يتبين أن 47,8 % من مجموع التلاميذ أجابوا على مستوى استخدام الحاسوب استخدام متوسط .

45,7 % من مجموع التلاميذ جنس الذكور، إستخدام متوسط للحاسوب .

25,7 % من مجموع التلاميذ من جنس الذكور ، إستخدام جيد للحاسوب .

50,0 % من مجموع التلاميذ جنس الاناث، إستخدام متوسط للحاسوب .

14,7 % من مجموع التلاميذ جنس الاناث، إستخدام ضعيف للحاسوب .

اما بالنسبة للمستوى نستنتج أن اكبر نسبة لاستخدام متوسط للحاسوب بنسبة 78,9 % للمستوى الرابعة متوسط .

تبين النتائج لا يوجد اختلاف كبير بين الجنسين في استخدام الحاسوب و هذا لأنه أصبح ضرورة ملحة يجب الاستفادة من الخدمات التي يقدمها و لمسايرة التطور بالتحكم في مختلف الوسائل التكنولوجية.

نستنتج من هذا ان نسبة التلاميذ يستخدمون الحاسوب استخدام متوسط . و هذا ان دل على أن الدول النامية ليست كالدول المتطورة التي تتحكم جيدا في الحاسوب و لا تجد اي صعوبة فالحاسوب يعد الآن وسيلة متطورة للتعلم و اكتساب المعارف مازلنا الا حد الساعة لا نتحكموا به جيدا .

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب الجنس و مستوى استخدام الحاسوب.

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
21	30.4	12	35.3	9	25.7		جيد
33	47.8	17	50.0	16	45.7		متوسط
15	21.7	5	14.7	1p	28.6		ضعيف
69	100	34	100	35	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
21	30.4	4	21.1	4	19.0	13	44.8
33	47.8	15	78.9	9	42.9	9	31.0
15	21.7	0	0.0	8	38.1	7	24.1
69	100	19	100	21	100	29	100

- توفير الإنترنت في البيت :

ان توفر الإنترنت في مكان العمل و خاصة في البيت يسهل لمستخدميها عناء و مشقة التنقل بحيث تصبح كل ما يبحث عنه الشخص جاهز امامه و في مختلف المجالات خاصة استخدام الإنترنت في مجال التعليم يتيح فرصا لكل من المعنيين تيسير التعاون فيما بينهم ، وهذا يؤدي إلى التعلم الفعال الذي يزيد من الترابط بين عمليات التعلم الفعال (كالتعاون و التفاعل و المشاركة و المسؤولية) و بين مخرجات التعلم و أهدافه (كالتفكير الناقد ، و مهارات حل المشكلة) ، و بالتالي ستنمو المهارات و المعرفة التي ستكتسب خلال استخدام الإنترنت .

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة في الجدول التالي رقم 04: ان نسبة 91,3 % من مجموع التلاميذ أجابوا بنعم لتوفر الإنترنت لديهم . 88,6 % من مجموع المبحوثين جنس الذكور أجابوا بنعم لتوفر الإنترنت لديهم . 11.1% من مجموع المبحوثين جنس الذكور أجابوا بلا لتوفر الإنترنت لديهم .

94,1% من مجموع المبحوثين جنس الاناث أجابوا بنعم لتوفر الإنترنت لديهم .

05,9% من مجموع المبحوثين جنس الاناث أجابوا بلا لتوفر الإنترنت لديهم .

بينما مستوى الرابعة متوسط بنسبة 100% من مجموع المبحوثين أجابوا بنعم لتوفر الإنترنت لديهم نستنتج توفر الإنترنت لدى المبحوثين جنس الاناث أكثر من جنس الذكور يمكن يرجع لاهتمام الاناث بالتعليم أكثر من الذكور لأنترنت بالنسبة لهم في هذه الظروف وسيلة لاستمرار العملية التعليمية خاصة و أزمة كورونا و تقنية التعليم عن بعد تتطلب الإنترنت كوسيلة الاتصال و التواصل من خلال تطبيقاتها متنوعة .

تظهر لنا أن الأغلبية يتوفر لديهم الإنترنت وهذا نظرا لأهميته في حياتنا وخاصة لمسايرة التطور .

فإنترنت ضروري جدا للمتابعة الدروس الافتراضية و اكتساب المعارف عبر مختلف التطبيقات التي تتوفر لديه من محركات البحث و اليوتيوبالخ التي توفر للمتعلم المعلومات بلا حساب

و لاحظنا ايضا أن مستوى الرابعة متوسط تتوفر لديهم الإنترنت و يرجع ذلك لأنهم مقبلين على الامتحانات نهاية مرحلة المتوسط و توفر الإنترنت ضرورة ملحة من أجل الوصول للمعلومات التي يحتاجونها و في اي مكان و في اي وقت .

الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب المستوى و مدى توفر الإنترنت لديهم.

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
63	91.3	32	94.1	31	88.6		نعم
6	8.7	2	5.9	4	11.4		لا
69	100	34	100	35	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
63	91.3	19	100	17	81.0	27	93.1
6	8.7	0	0.0	4	19.0	2	6.9
69	100	19	100	21	100	29	100
							المجموع

مدى تدفق الأنترنت لدى تلاميذ متوسطة :

من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم 05 يبينان 53,1% من مجموع التلاميذ جنس الذكور

الدين لديهم تدفق الأنترنت متوسط .

و 6,3% من مجموع التلاميذ من جنس الذكور الذين لديهم الأنترنت ضئيل .

و 47,1 من مجموع التلاميذ من جنس الاناث لديهم لإنترنت متوسط .

و 11,8 % من مجموع التلاميذ من جنس الاناث لديهم لإنترنت ضئيل

يتبين لنا من خلال هذا ان الذكور لديهم إنترنت متوسط

يتبين ان تلاميذ مستوى الثانية متوسط لديهم تدفق الانترنت جيد بنسبة 63,0% ، و 37,0% لديهم الانترنت متوسط.

تلاميذ مستوى الثالثة متوسط لديهم الانترنت متوسط بنسبة 40,0% و 20% لديهم الانترنت ضئيل. و مستوى الرابعة متوسط لديهم الانترنت متوسط بنسبة 78,9% و 10,5% لديهم الانترنت ضئيل.

يتبين أن مستوى الرابعة توفرهم على الانترنت متوسط

نستنتج أن نسبة الانترنت يبقى متوسط عندنا بنسبة .

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الجنس ومدى تدفق الإنترنت.

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
6	9.1	4	11.8	2	6.3	ضئيل	
27	40.9	14	41.2	13	40.6	جيد	
33	50.0	16	47.1	17	53.1	متوسط	
66	100	34	100	32	100	المجموع	
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
6	9.1	2	10.5	4	20.0	0	00
27	40.9	2	10.5	8	40.0	17	63.0
33	50.0	15	78.9	8	40.0	10	37.0
69	100	19	100	20	100	27	100

-موقف التلاميذ من تعليق الدراسة و متابعة الدروس عن بعد :

بعد قرار تعليق الدراسة وجد التلاميذ أنفسهم أمام تقنية جديدة للتعليم عن بعد فرضها الوضع الصحي المتأزم، حيث عبر هذه التقنية ينمي التلميذ مهاراته الثقافية و المعرفية معتمدا في ذلك على نفسه من خلال المطالعة و زيارة المواقع الإلكترونية و المنصات الرقمية ، و متابعة الحصص التديمية التلفزيونية ، و مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة و المتاحة للاتصال مع الأساتذة و الطلاب في ظل أزمة الصحية و التي بدورها تسهل عملية التعليم عن بعد بما انه اصبح ضرورة ملحة لا بد منها لاستمرار التحصيل الدراسي و مسايرة الوضع حسب الظروف الراهنة .

من خلال نتائج الميدانية في الجدول رقم 06 التالي: يتبين أن معظم تلاميذ المبحوثين تجاه قرار تعليق الدراسة كان موقفهم حيادي بنسبة 58.0% من بينها نسبة 68,6% التلاميذ من جنس الذكور ، بينما نسبة 47.1% من جنس الاناث .

اما من حيث المستوى نجد أعلى نسبة ب 71.4% الثالثة متوسط موقفهم حيادي تجاه قرار التعليق ايضا

نستنتج من خلال هذه النتائج ان الاناث يفضلن الدراسة بطريقة التقليدية و غير موافقين على قرار تعليق الدراسة عكس الذكور ، بينما نجد أعلى نسبة كان موقفهم حيادي تجاه قرار التعليق و هذا راجع للقرار المفاجئ الخاص بتعليق الدراسة ، و أيضا المعلومات غير كافية عن تقنية التعليم عن بعد.

الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي تجاه موقفهم من تعليق الدراسة

الجنس								
المجموع		إناث		ذكور				
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	
1	1.4	1	2.9	0	0	0	0	غير موافق تماما
11	15.9	7	20.6	4	11.4	4	11.4	غير موافق
40	58.0	16	47.1	24	68.6	24	68.6	حيادي
17	24.6	10	29.4	7	20	7	20	موافق
0	0	34	0	0	0	0	0	موافق تماما
100	100	0	100	35	100	35	100	المجموع
المستوى التعليمي								
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية		
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	
1	1.4	0	0	1	4.8	0	0	غير موافق تماما
11	15.9	1	5.3	3	14.3	7	24.1	غير موافق
40	58.0	9	47.4	15	71.4	16	55.2	حيادي
17	24.6	9	47.4	2	9.5	6	20.7	موافق
0	0	0	0	0	0	0	0	موافق تماما
69	100	19	100	21	100	29	100	المجموع

متابعة التلاميذ للدروس :

ان اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد و حاجة التلاميذ و الطلبة لإنهاء الموسم الدراسي جعلهم يتابعون دروسهم عن بعد و اعتماد على قنوات التلفزيون ، و المنصات الإلكترونية، و اليوتيوب و استعمال مختلف وسائل الاتصال التي تتوفر لديهم لاكتساب المعرفة العلمية والمعلومة اللازمة لتحصيلهم الدراسي في اي مكان و في اي زمان .

من خلال نتائج الدراسة الميدانية الموضحة في الجدول التالي رقم 07 يتبين ان 66,7 % من مجموع التلاميذ الذين أجابوا بنعم لمتابعة الدروس الافتراضية. و 33,3 % من مجموع التلاميذ الذين أجابوا ب لا، عدم متابعتهم الدروس الافتراضية .

نستنتج من هذا اهتمام و متابعة الحصص التعليمية رفقة الاستاد الافتراضي بحثا عن المعرفة و طلب العلم على رغم من ظروف الصحية الراهنة .

وهذا يدل على وعي التلاميذ بأهمية هذه الدروس وهذا جعلهم اكثر اقبالا عليها و التفاعل معها لأنها الحل الوحيد في ظل جائحه كورونا لفهم الدروس و حل الواجبات ، خاصة تلاميذ مستوى السنة الرابعة بنسبة 78.9% و هذا من أجل تحضير الجيد لامتحانات نهاية مرحلة المتوسط آخر السنة ، و بنسبة 50,0 % من مجموع التلاميذ من جنس الاناث الذين أجابوا ب نعم لمتابعة الدروس الافتراضية بينما نجد 82,9 % من مجموع التلاميذ من جنس الذكور الذين أجابوا ب نعم لمتابعة الدروس الافتراضية.

الجدول رقم 07 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي تجاه متابعة التلاميذ للدروس .

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك		
66.7	46	50.0	17	82.9	29	نعم	
33.3	23	50.0	17	17.1	6	لا	
100	69	100	34	100	35	المجموع	
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك
66.7	46	78.9	15	76.2	16	51.7	15
33.3	23	21.1	4	23.8	5	48.3	14
100	69	100	19	100	21	100	29

الوسيلة المتبعة للتواصل مع الاستاد الافتراضي و أهمية التعليم عن بعد :

أصبح استاد الافتراضي خيار للعديد من الطلبة و التلاميذ عبر الإنترنت بهدف إثراء البيئة التربوية و

تزويد بالمعارف و المعلومات و متابعة الدراسة و تحصيلهم الدراسي ،

التحصيل الدراسي يعني النتيجة المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان هذا النشاط فكريا أو

غير فكري ، و غالبا ما يكون هذا المعنى منظويا على معنى آخر هو النجاح أو التفوق .

(مولاي بودخيل ، 2004، ص324).

من خلال نتائج الدراسة الميدانية الموضحة في الجدول رقم 08 التالي يبين ان نسبة 32,8 % من

مجموع التلاميذ الذين استعملوا جهاز التلفاز كوسيلة للتواصل مع الاستاد الافتراضي و متابعة

لدرسهم .

و يتضح أعلى نسبة ب 35,5 % من مجموع التلاميذ جنس الذكور الذين تواصلوا مع الاستاد الافتراضي عبر جهاز التلفاز

بينما نسبة الإناث تقدر ب 29.6 % لكل من جهاز التلفاز و اليوتيوب.

و يمكن يرجع هذا لأنه الوسيلة الوحيدة المتوفرة في كل بيت و اخص مقارنة بالوسائل الاخرى.

لاحظنا ايضا تحكم المبحوثين في الوسائل التكنولوجية خاصة الهاتف الذكي

نستنتج أن الهاتف الذكي أكثر استعمالا من الوسائل الأخرى و هذا راجع لتوفره لدي الأشخاص و

نظرا لسهولة استخدامه في متابعة الدروس و تحصيل العلمي .

الذي ساعدهم في متابعة دروسهم ، من جهة و من جهة أخرى امتلاكهم لوسائل التكنولوجية و

الاتصال، وعليه يمكن القول أن وسائل التكنولوجية الحديثة تساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ

في تلقي الدروس و فهمها و رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

نستنتج أن وسيلة التلفاز هي الوسيلة الأكثر استعمالا و اقبالا مقارنة بوسيلة الأخرى للتواصل مع

الاستاد الافتراضي .

الجدول رقم 08 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي و وسيلة المستعملة للتواصل مع الاستاد الافتراضي.

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
19	32.8	8	29.6	11	35.5		
15	25.9	8	29.6	7	22.6		
6	10.3	2	7.4	4	12.9		
12	20.6	4	14.8	8	25.8		
4	6.9	4	14.8	0	0		
2	3.4	1	3.7	1	3.2		
58	100	27	100	31	100		
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
19	32.8	5	31.3	6	33.3	8	33.3
15	25.9	1	6.3	5	27.8	9	37.5
6	10.3	0	0	2	11.1	4	16.7
12	20.6	4	25	5	27.8	3	12.5
4	6.9	4	25	0	0	0	0
2	3.4	2	12.5	0	0	0	0
58	100	16	100	18	100	24	100

- الصعوبة في فهم الدروس بالنسبة للتلاميذ :

- من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم 10: يتبين ان معظم التلاميذ الذين أجابوا بنعم ، وجدوا

صعوبة في فهم الدروس بنسبة 70.7 %.

و 59,3% من مجموع التلاميذ جنس الاناث الذين أجابوا ب نعم وجدوا صعوبة في الفهم الدروس .

80,6% من مجموع التلاميذ جنس الذكور الذين أجابوا ب نعم وجدوا صعوبة في الفهم الدروس .

بينما نجد مستوى الثالثة متوسط بنسبة 77,8% من مجموع التلاميذ الذين أجابوا ب نعم وجدوا صعوبة في فهم الدروس.

نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين وجدوا صعوبة في الفهم الدروس أكبر من نسبة التلاميذ الذين لم يجدوا صعوبة و هذا راجع حسب إجابات بعض المبحوثين ان تقنية التعلم الافتراضي تختلف عن التعليم التقليدي و التي يصعب فيها على التلاميذ طرح الأسئلة في حالة عدم الفهم و عدم وجود زملاءهم و غياب التفاعل فيما بينهم ، فأغلب الصعوبات التي واجهها التلاميذ هي في الفهم الدروس، و اختلاف طريقة شرح الاستاذ الافتراضي عن الاستاذ الذي تعودوا عليه، وهذا ما أدى إلى صعوبة في الفهم للدروس و بالتالي تراجع مستواهم الدراسي.

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي حول الصعوبة في الفهم الدروس

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
41	70.7	16	59.3	25	80.6		نعم
17	29.3	11	4p.7	6	19.4		لا
58	100	27	100	31	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
41	70.7	10	62.5	14	77.8	17	70.8
7	29.3	6	37.5	4	22.2	7	29.2
58	100	16	100	18	100	24	100
							المجموع

تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي و اثر على تحصيلهم الدراسي:

من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم 11: يظهر ان 59.6 % من مجموع التلاميذ الذين

أجابوا ب نعم تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي اثر على تحصيلهم الدراسي.

76,7 % من مجموع التلاميذ جنس الذكور أجابوا ب نعم، تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي اثر على تحصيلهم الدراسي و40,7% من مجموع التلاميذ جنس الاناث أجابوا ب نعم، تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي اثر على تحصيلهم الدراسي .

اما بالنسبة للمستوى الرابعة متوسط بنسبة 68,8% من مجموع التلاميذ أجابوا بنعم ، تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي اثر على تحصيلهم الدراسي.

نستنتج من هذا ان التلاميذ لهم علاقة وطيدة مع أساتذتهم لهذا صر حوا بأن تغير في تقنية التعلم و تحول إلى تقنية التعلم الافتراضي أثرت على التحصيل الدراسي و هذا راجع لعدة أسباب من بينها تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي، غيابهم عن زملاءهم . عدم توفر على وسائل الاتصال ، صعوبة فهم الأستاذ وعدم إمكانية طرح الأسئلة و تفاعل و مشاركة الزملاء كما في الأقسام التقليدية .

الجدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي حول التغيير الأستاذ بأستاذ

الافتراضي و أثره على التحصيل الدراسي.

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
23	76.7	11	40.7	34	59.6		نعم
7	23.3	16	59.3	23	40.4		لا
30	100	27	100	57	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
13	54.2	10	58.8	11	68.8	34	59.6
11	45.8	7	41.2	5	31.3	23	40.4
24	100	17	100	16	100	57	100

- تقنية التعليم عن بعد و تعوض الأستاذ :

نلاحظ من خلال نتائج الموضحة في الجدول التالي رقم 12 يظهر ان 94,2 % من مجموع التلاميذ الذين أجابوا ب لا .

و 4,4 % من مجموع التلاميذ الذين أجابوا ب نعم لتقنية التعليم عن بعد تعوض الاستاد .

و 93.9 % من جنس الاناث أجابوا ب لا تقنية التعليم عن بعد لا تعوض الاستاد بينما بنسبة 97.1

% من جنس الذكور و أعلى مستوى سنة الثالثة متوسط بنسبة 100,1 % من مجموع التلاميذ الذين

أجابوا ب لا، لم يواجهوا صعوبة في فهم الدروس .

فالتعليم عن بعد يعد من بين الوسائل الحديثة خاصة في الظروف الراهنة مما ساعد التلاميذ على

متابعة دروسهم عبر قنوات التلفزيون و المنصات الرقمية من أجل استمرار عملية التعلمية ورفع

مستوى التحصيل الدراسي لقد أصبح ضرورة ملحة رغم ما يوفره الا ان من خلال دراستنا الميدانية

تبين أن التلاميذ يفضلون التعليم التقليدي و يفضلون أساتذة و هذا يرجع سببه تواجدهم اصدقاءهم و

تفاعل فيما بينهم و خلق روح المنافسة عن تعلم الفردي و يفضلون إن يتواصلوا مع أساتذتهم عبر

مواقع التواصل الاجتماعي و ليس مع استاد آخر ، اي انهم يفضلون التعليم الوجيه مع أساتذتهم و

مع زملائهم و تقنية التعليم عن بعد لا تعوض ذلك.

يتبين أن جنس الاناث صر حوا بأنهن يفضلن التعليم التقليدي من أجل استيعاب المعارف أكثر و مع

الزملاء و الأساتذة و يفضلون التعليم عن بعد و استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لكن تواصل مع

أساتذتهم ولا يفضلون تغيير الأستاذ بأستاذ الافتراضي لكي يتسنى لهم الفهم و بطريقة المعتادة

الجدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب المستوى و تقنية التعليم عن بعد و تعويضها للأستاذة

الجنس							
المجموع		إناث		ذكور			
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
3	4.4	2	6.1	1	2.9		نعم
65	95.6	31	93.9	34	97.1		لا
58	100	33	100	35	100		المجموع
المستوى التعليمي							
المجموع		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية	
ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن
3	4.4	2	10.5	0	0	1	3.6
25	95.6	17	89.5	21	100	27	96.4
68	100	19	100	21	100	28	100
							نعم
							لا
							المجموع

- استخدام التلاميذ للمواقع التواصل الاجتماعي :

- إن استخدام التلاميذ للمواقع التواصل الاجتماعي و توظيفها في مختلف المجالات بما في ذلك تقنية التعليم عن بعد ، ففي ظل أزمة الصحة جميع الدول تحولت من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني حيث أنه أصبح الحل البديل و استعانت الدول بهذه المواقع لتفادي انتشار العدوى من جهة و انقاذ الأرواح البشرية من جهة أخرى، فمن قبل كان يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و الوسائل الحديثة للتسلية و الترفيه و التواصل لكن ظهرت أهميتها و دورها في الأزمات و أصبحت من ضروريات العصر .

من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم 13 يبين ان :

77,1 % من مجموع المبحوثين من جنس الذكور الذين أجابوا ب نعم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و 22,9 % من مجموع التلاميذ الذين أجابوا ب لا، أي عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة :

من خلال ما سبق، نستنتج أن تقنية التعليم عن بعد لها أهمية كبيرة في الوقت الحالي، فهي تعتبر الحل البديل لضمان إتمام البرامج التعليمية في الأزمة الصحية الراهنة ، خاصة بعد فرض الحجر الصحي و اغلاق المؤسسات أبوابها و من أجل استمرار عملية التعلمية و تحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ، تم اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد و الذي لم يكن محضراً لها من قبل أدى إلى مخاوف حول نجاح هذه العملية للإلتزام بالبرامج ، لقد تحولت فجأة المؤسسات التربوية إليها ووجدت نفسها مجبرة عليها في ظل الأزمة الصحية ، كما انه يوجد إشكالية تعيق التعليم عن بعد في البلدان النامية ،فهي ليست متطورة كفاية تكنولوجيا و هذا نمط من التعليم يحتاج الى وسائل متطورة لإرساله، فيبقى عمل الدول المعنية منصب على إقامة نظام التعليم عن بعد و ارساءه وفق لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب الظروف ، لأنه الحل الأمثل في ظل الأزمات و بما انه يساعد كل الفئات العمرية و جميع المستويات، لذلك يجب تكافل الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم خاصة أنه أصبح ضرورة ملحة و إجبارية لتفادي العدوى بالفيروس و مكافحة انتشاره و ضمان تحصيل دراسي الجيد و خروج من هذه الأزمة بأقل الاضرار .

انطلاقاً من الإجابة على التساؤلات السابقة للدراسة و فرضياتها تم اقتراح جملة من التوصيات الإجرائية لتفعيل الاتجاه نحو الإصلاح التربوي و دفعه إلى حدود قصوى إيجابياً.

توصيات :

من أجل فعالية التعليم عن بعد في وقتنا الحاضر هـ نقتراح بعض التوصيات لتجاوز العقبات التي تقف أمام نجاعة التعليم عن بعد يجب توفير الوسائل اللازمة للتلاميذ أو الطلبة مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز الحاسوب لمتابعة التعليم عن بعد ، تخصيص وقت مناسب في القنوات العمومية للتعليم عن بعد توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة للمعلمين و تكوينها و تدريبهم من أجل مسايرة التطور التكنولوجي العالمي و مواكبة الدول المتطورة .

قائمة المراجع :

- أحمد حسن الرفاعي، "مناهج البحث العلمي" دار والاء للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة
- ،سنة2005،ص39.
- الطيب كشروود ، "البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و السلوكية" دار النشر و التوزيع ،عمان ،الاردن،ط2007،1 .
- بحوش عمار، "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995،ص66 .
- بحوش عمار "اساليب المنهج في العلوم الاجتماعية"الجزائر، 1999،ص139 .
- بحوش عمار و محمد الذنبيات "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث "ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ، 2007 ،ص68/67 .
- مولاي بود خيل "نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي" ديوان المطبوعات الجزائرية، 2004،ص324 .
- جرجي شاهين عطية ، المعتمد قاموس عربي عربي ، دار صادر للنشر، بيروت، ط 2 ، 2002 ، ص52
- جيلي سالمون: "التعلم عبر الإنترنت دليل التعليم و التعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة" ترجمة هاني مهدي الجمل ، ط1، الناشر مجموعة النيل العربية ، 2004 ،ص25.
- حبيب فايق سعيد ،" نظام إدارة المقترح لتعليم الجامعي عن بعد في المملكة السعودية في ضوء بغض الخبرات المعاصرة " ، رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس، 1988،ص22 .

- حسن الباتع محمد عبد العاطي: "قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية "جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009 .
- المرجع السابق ص123
- خير الله السيد: "البحوث النفسية و التربوية " ، دار النهضة العربية ، بيروت ،ط1، 1990 ، ص76 .
- فارس الخطاب: "فضائيات العالم الرقمي " دار آيلة للنشر و التوزيع، ط1 ،عمان ،ص13 .
- صلاح الدين محمود علام:"القياس و التقويم التربوية في العملية التدريبية "، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2010 ،ص305 .
- فؤاد أحمد الساري:" وسائل الإعلام النشأة و التطور " دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن، عمان، ط1 ،2011،ص378 .
- مونية زرقاي: "المؤسسات التربوية و دورها في ترسيخ القيم المواطنة " دار الأيام للنشر و التوزيع ،عمان،2017،ص85 .
- فضيل دليو: "التكنولوجيا الجديدة، للإعلام و الاتصال "ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع، جامعة منوري ،2010،ص60 .
- عبد الملك ردمان الدناني: تطوير تكنولوجيا الاتصال و عولمة المعلومات"المكتب الجامعي الحديث ، 2005 ، ص42
- المرجع السابق، ص11
- [https : //www . e3arabi.com](https://www.e3arabi.com)
- [https ://www.muhtwa.com](https://www.muhtwa.com)

زايد محمد : "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا" مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و

الاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، السنة 2020.

قائمة الملاحق :

- استمارة الاستبيان
- بطاقة المؤسسة التربوية (جبار مصطفى وهران) .

جامعة محمد بن أحمد 2 وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع الاتصال

استمارة

نحن طالبة بقسم علم اجتماع الاتصال ماستر 2 بصدد تحضير هذه الاستمارة
الرجاء منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاحتمال الذي
الله مناسبا حيث لا توجد هنا كإجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، و أن ما تعتقد حسب رأيك
هو التعبير عن وجهة نظركم و نشكركم على تفهمكم و مساعدتكم هذا من أجل خدمة البحث
العلمي .

الإشراف :

الأستاذة شنافي فوزية

عدد الطلبة :

خبسطان زوليخة

كريو طاهر

المحاور الأول: البيانات الشخصية

الجنس : ذكر انثى

المستوى الدراسي :

سنة الأولى

سنة الثانية

سنة الثالثة

سنة الرابعة

المحور الثاني :استخدامات التكنولوجيا و تقنية التعليم عن بعد .

1) هل تتحكم وسائل التكنولوجيا و الاتصال ؟

الحاسوب

اللوحة الإلكترونية

الهاتف الذكي

2) هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

لا

نعم

3) مستوى استخدام الحاسوب

جيد

متوسط

ضعيف

4) هل متوفر لديكم الإنترنت؟

 لا نعم

5) ما مدى تدفق الإنترنت ؟

ضئيل

جيد

متوسط

المحاور الثالث: التعليم الافتراضي كاختيار و موقف التلاميذ منه

1) كيف كان موقفك من تعليق الدراسة ؟

غير موافق تماما

غير موافق

حيادي

موافق

(2) هل تابعت الدروس الافتراضية؟

نعم لا

(3) كم عدد الحصص التي تابعتها يوميا؟

.....

(4) هل وجدت صعوبة في الفهم الدروس؟

نعم لا

..... و لماذا

(5) هل تواصلت مع الاستاذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

(6) كيف كان تواصلك مع الاستاذ الافتراضي؟

جهاز التلفاز

يوتيوب

هاتف

(7) هل تغير الأستاذ بأستاذ الافتراضي اثر على تحصيلهم الدراسي؟

نعم لا

8) كيف كان تفاعلك مع تقنية التعليم عن بعد؟

.....

9) هل تقنية التعليم عن بعد تعوض الاستاد؟

لا

نعم

..... ولماذا